

ملخص
تنفيذي

حالة تنظيم العابرين/ات جندياً

الطبعة الثالثة

٢٠٢٤



GLOBAL
PHILANTHROPY
PROJECT



GATE

حالة تنظيم العابرين/ات جندرياً

الطبعة الثالثة

٢٠٢٤

الشكر والتقدير، الاعتمادات، والاقتباس المقترح

كاتب/ات التقرير

چوليا لوكومنيك، VAPA Consulting
سوميين فريزر، مجموعة Strength in Numbers الاستشارية
ماورو كابرال جرينسبان، Global Philanthropy Project
إزرا نيبون، Global Philanthropy Project

ماورو كابرال جرينسبان
إزرا نيبون

حالة تمويل العابرين/ات جندريًا
(الملحق الأول)

ماورو كابرال جرينسبان

الخاتمة
دراسات الحالة (الملحق الثاني)

تقييم ومساهمة GPP

ماتيو هارت
چاي بوستيك

عند استخدام هذا التقرير كمرجع، نقتح المصدر التالي:

لوكومنيك، ج.، فريزر، س.، كابرال جرينسبان، م.، ونيبون، إ. (٢٠٢٤). حالة تنظيم العابرين/ات جندريًا (الطبعة الثالثة). مشروع العمل الخيري العالمي.

اللجنة الاستشارية

كلوديا بولوينكل، Dreilinden
مورجان كارنتر، Intersex Human Rights Australia
إيريك كاستيلانوس، GATE
إدريان كومان، مؤسسة Arcus
چوليا إيرت، ILGA World
فيليكس إندارا، Foundation for a Just Society
يوليوس كاجوا، Intersex Human Rights Fund
كاثي كابوا، Trans Justice Funding Project
سيرمي ماي، Wellspring Philanthropic Fund
چابلاني بيريرا، American Jewish World Service
سيانان راسل
فيقيان سيماكاوا، International Trans Fund
كيمبرلي زيسلمان، Outright International

تصميم/تحليل الاستبيان

قام كل من سوميين فريزر، إيرين هاوي، لورا لادرمان، بكسان چانج، وآبي الشافعي من مجموعة Strength in Numbers الاستشارية بتصميم الاستبيان، إجراء تحليل للبيانات، التحقق من البيانات، وتقديم نص مكتوب. صممت چوليا لوكومنيك من VAPA Consulting بروتوكول أمن الاستبيان، نسقت التواصل، وقدمت نصًا مكتوبًا.

ماكزين وينشتاين

حقوق الطبع والنشر

لوكاس بيريدو، lks.design

التصميم الجرافيكي والتنسيق

نحن ممتنون/ات للـ ٤٤٩ منظمة للعابرين/ات الذين أخذوا الوقت للرد على هذا الاستبيان ومشاركة معلوماتٍ مُفَصَّلَةٍ حول عملهم معنا. ونود أيضاً أن نشكر المنظمات التي قدمت معلوماتٍ عن دراسات الحالة الواردة في التقرير.

كما نشكر المانحين الذين قدموا دعم المشروع لإنتاج وتوزيع هذا التقرير: الخدمة العالمية اليهودية الأمريكية، مؤسسة Astraea للمثليات للعدالة، Dreilinden، والصندوق الدولي للعابرين/ات.

إنتاج التقارير



شركاء البحث



الشركاء المانحين



ملخص تنفيذي

تم نشر النسخة الثالثة من استبيان حالة تنظيم العابرين/ات جندريًا في أكتوبر ٢٠٢٣ والذي حظي بمشاركة ٤٤٩ مشاركًا/ة في جميع أنحاء العالم. تُوفّر النتائج نظرةً ثاقبةً على أولويات منظمات العابرين/ات، أنشطتها، احتياجاتها، وخبراتها.^١ تُوثق نتائج الاستبيان أيضًا مصادر تمويلها، أحجام ميزانياتها، وعناصر أخرى تتعلق باستدامة الحركة، فضلًا عن قدرتها على خدمة الأشخاص العابرين/ات جندريًا.^٢

يوثق هذا الاستبيان فترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) مع موجاتٍ متزامنةٍ من نمو الحركة والهجوم المُعارض، كل ذلك في سياق الاضطرابات الأوسع التي تؤثر على مجتمعات العابرين/ات في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الحروب، الهجرة القسرية، ووباء كوفيد-١٩.

تحدد نتائج الاستبيان المواضيع الرئيسية الجارية والناشئة:

منظمات العابرين/ات هي محور الحركات الأوسع لحقوق الإنسان، الاستقلال الجسدي، والدفاع عن الديمقراطية. في جميع أنحاء العالم، تقوم حركة العابرين/ات بالنضال من أجل الحق في التقرير المصيري الذاتي فيما يتعلق الهوية الجندرية والتعبير الجندري، من أجل رعايةٍ صحيةٍ كفؤةٍ ومؤكدة، السلامة من العنف والقمع، الفرص الاقتصادية العادلة، الحق الأساسي في التنظيم الذاتي، وغير ذلك. تكتسي هذه الجهود أهميةً حاسمةً للنهوض بحقوق الإنسان، كما أن نجاحها أو هزيمتها ينطوي على آثارٍ كبيرةٍ بالنسبة للحركات الأوسع نطاقًا والمتقاطعة.

تتعرض حركة العابرين/ات للهجوم في جميع أنحاء العالم.^٣ تُظهر الردود على الاستبيان ظروفًا سيئةً خلال تصاعد العنف، التمييز، الوصم، والتهميش ضد العابرين/ات جندريًا. أبلغت جميع منظمات العابرين/ات تقريبًا على مستوى العالم (٩٠٪) عن مستوياتٍ عاليةٍ من العنف والتحرش شخصيًا، إلى مجتمعاتها، قيادتها، ومساحات التجمع. بالإضافة إلى ذلك، خلال وبعد فترة العزلة الحادة لكوفيد-١٩، تعرضت المنظمات لمستوياتٍ خطيرةٍ من الهجوم والمضايقات في المجال الإلكتروني/عبر الإنترنت. أفاد أكثر من ثلثي (٦٧٪) منظمات العابرين/ات بضرورة الرد على هجمات الجماعات أو الأفراد المعارضين/ات، بما في ذلك تلك المرتبطة بالحركة المناهضة للجندر،^٤ وكان أكثر من الثلث (٣٦٪) يستجيبون لمزيدٍ من التدقيق أو تعطيل الأنشطة أو الأموال من قبل وكالات إنفاذ القانون أو الوكالات الحكومية.

١ في هذا التقرير، يشير مصطلح المنظمة إلى كلٍ من المجموعات ذاتية الحكم (المستقلة) - سواء كانت مسجلةً أو غير مسجلة - التي ليست جزءًا من أي مجموعةٍ أخرى و البرامج ذات التركيز على العابرين/ات التي تُشكل جزءًا من منظماتٍ أوسع ذات نقاط تركيزٍ على قضايا لا تخص العابرين/ات بشكلٍ حصري. عندما يشير التقرير على وجه التحديد إلى المنظمات المستقلة أو برامج المنظمات الأوسع، فإنه يستخدم هذه العبارات.

٢ الأشخاص العابرون/ات جندريًا هم/ن أولئك الذين تختلف هويتهم/ن الجندرية عن الجنس المُحدّد لهم/ن عند الولادة. وعلى العكس من ذلك، فإن الأشخاص المتجانسين/ات جندريًا هم/ن أولئك الذين تتماشى هويتهم/ن الجندرية مع الجنس المُحدّد لهم/ن عند الولادة.

٣ في هذا التقرير، تشير حركة العابرين/ات إلى عالم النشطاء، المنظمات، الشبكات، والمبادرات بأكملها التي تركز على الدفاع عن حقوق الإنسان، تعزيزها، والنهوض بها لمجتمع العابرين/ات. إن استخدام الشكل المُفرد للكلمة لا يفترض، بأي حالٍ من الأحوال، التجانس، الوحدة، أو البساطة داخل ذلك العالم، الذي ينعكس تنوعه في التقرير بأكمله.

٤ يشير مصطلح الحركة المناهضة للجندر إلى أصحاب المصلحة المتنوعين/ات (الحكومات، الأحزاب السياسية، المؤسسات الدينية، مراكز الفكر، وسائل الإعلام التقليدية، المنصات الإلكترونية، الحملات، التعبئة، الجماعات، والأفراد) الذين يعارضون/ن الجندر كمفهوم نظرية، مجال دراسة، إطار حقوق الإنسان، وبشكلٍ عامٍ كـ "أيديولوجية". تعمل المعارضة لما يسمى بـ "أيديولوجية الجندر" ضد تعليم الجنس الشامل، زواج المثليين/ات جنسيًا وتبنيهم/ن، الاعتراف القانوني بالجندر، الحصول على الرعاية الصحية المؤكدة للجندر، الحمل البديل، والعمل بالجنس. يمكن العثور على وجهات نظر مناهضةٍ للجندر في الطيف السياسي بأكمله، بما في ذلك أقصى اليمين وأقصى اليسار، بين ممارسي/ات العديد من الأديان، وداخل فروعٍ مختلفةٍ من النسوية.

تعمل منظمات العابرين/ات بجدٍ لتلبية احتياجات مجتمعاتها، لكنها تعاني من نقصٍ شديدٍ في الموارد. أبلغت منظمات العابرين/ات عن متوسط ١٩ نشاطًا فرعيًا، يمتد عبر العديد من أنواع الدعوة، الخدمة المباشرة، التعليم/التدريب، السلامة/الأمن، والعمل الفني والثقافي.^٥ تؤدي منظمات عديدة أدوارًا رئيسيةً في الاستجابة الإنسانية لمجتمعاتها المحلية، وأفادت منظماتٍ من جميع أحجام ميزانياتها بأنها تقدم منحًا فرعيةً للأفراد والمنظمات الأخرى. في الوقت نفسه، أبلغت معظم منظمات العابرين/ات عن حجم ميزانيةٍ يقل عن ٢,٠٠٠ دولار أمريكي (مع ١٤٪ منهم بدون ميزانية).

تنمو حركة العابرين/ات وتنضج مع التوسع، وخاصةً ما هو موثَّق في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا. ومع ذلك، لا يزال معظم التمويل يركز على الشمال العالمي. كما هو موثَّق في حالة تمويل العابرين/ات (الملحق الأول)، ركز معظم التمويل للسكان العابرين/ات جندريًا في ٢٠٢١-٢٠٢٢ (٦٧٪) على الشمال العالمي، مع تركيز ٩٣٪ من هذه الأموال بشكلٍ خاصٍ على الولايات المتحدة. وكان من المرجح أيضًا أن يحصل المشاركون/ات في الاستبيان في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية على تمويلٍ من المؤسسات ومن حكوماتهم/ن.

هذا وقت محوري لدعم منظمات العابرين/ات. على الرغم من التحديات الرئيسية التي تواجه تنظيم العابرين/ات، فقد حققت حركة العابرين/ات مكاسب كبيرةً في السنوات الأخيرة في السياسات والمعايير الدولية الوقائية، لا سيما من خلال المحاكم الدولية لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية. كانت هناك أيضًا مكاسب ذات مغزى في التشريعات والسياسات على المستويين القطري والمحلي التي تؤثر على مجتمعات العابرين/ات.

في حين أن هذه المكاسب تشهد على القوة والتصميم الكبيرين لمنظمات العابرين/ات، تركز قوى المعارضة على تآكل أي تقدمٍ في مجال حقوق الإنسان للأشخاص العابرين/ات جندريًا ومتنوعي/ات الهوية الجندرية. يُعد الدعم المستمر أمرًا بالغ الأهمية لضمان دعم هذه المكاسب المهمة، الدفاع عنها، والاستفادة منها لمزيد من الدفاع عن حياة العابرين/ات. نظرًا لأن موارد المعارضة تفوق بكثيرٍ موارد حركة العابرين/ات العالمية، فمما هو شديد الأهمية أيضًا دمج الجهود المبذولة لشمول وحماية الأشخاص العابرين/ات جندريًا في خطط حركات حقوق الإنسان الأوسع.

^٥ إن متوسط مجموعة من الأرقام هو القيمة التي تفصل النصف الأعلى عن النصف الأسفل؛ بالمقارنة مع المتوسط، فإنه لا ينحرف بنسبة صغيرة من القيم الكبيرة للغاية أو الصغيرة للغاية، وبالتالي، فإنه يوفر تمثيلًا أفضل للمتوسط.

التوصيات

على الرغم من الزيادات الكبيرة في حجم التمويل للعابرين/ات وعدد المانحين الذين يدعمون قضايا العبور الجندري في جميع أنحاء العالم، فإن استبيان حالة تنظيم العابرين/ات يسلط الضوء على حقيقة صارخة: معظم المنظمات التي تركز على العابرين/ات (وخاصة تلك ذات القيادة من العابرين/ات) في جميع أنحاء العالم تعاني من نقص شديد في الموارد.

هذه النتائج هي دعوة للعمل لمواصلة بناء الدعم لحركات العابرين/ات في إطار المساعدات الخيرية والإنمائية وزيادة تعقيد واستجابة هذا الدعم لتلبية الاحتياجات المثبتة للحركات العالمية للعابرين/ات بشكلٍ أكثر إنصافًا.

في حين أن الاستجابات الخيرية الكافية هي الحل لدعم حركة العابرين/ات، فإن استجابات أصحاب المصلحة الآخرين مهمة للغاية أيضًا لنجاح هذا النظام البيئي. هذا هو الحال، على سبيل المثال، بالنسبة للوكالات التي ترصد وتقيم تنفيذ البرامج والمؤسسات الإنسانية والإنمائية التي تُنشئ وتُطبّق مؤشرات الإدماج، البرامج البحثية، المناهج التدريبية، واستراتيجيات التغيير. وفي سياقٍ عالمي يتسم بتشويه صورة الحركات العاملة في ميدان الحقوق الجنسية والتناسلية، لا يتطلب النظام البيئي الداعم حقًا لتنظيم العابرين/ات توفير إمكانية الحصول على الدعم والحماية الفعالين فحسب؛ فإنه يتطلب أيضًا، أكثر من أي وقتٍ مضى، الاعتراف الكامل بخبرة وقيادة العابرين/ات بطرقٍ هادفةٍ وتحويلية.

زيادة الموارد لحركة العابرين/ات. تحتاج منظمات العابرين/ات إلى مزيدٍ من التمويل، أحجامٍ أكبر من المنح، دعمٍ من عددٍ أكبر من المانحين، وأنواعٍ أكثر استدامةً من التمويل، بما في ذلك التمويل متعدد السنوات والتمويل الأساسي. يمثل الحصول على الدعم غير المُقيّد عنصرًا رئيسيًا في التحركات القوية، الصامدة، المرنة، القادرة على التصدي لحالات الطوارئ، الاستجابة بفعاليةٍ للتحديات والفرص المفاجئة، وبناء الاحتياطات لضمان الاستدامة.

تمويل منظمات العابرين/ات في الجنوب والشرق العالميّين. في حين أن منظمات العابرين/ات في جميع أنحاء العالم تواجه تحدياتٍ في التمويل، فإن الاستبيان وأحدث نتائج تقرير الموارد العالمية يُظهران أن منظمات العابرين/ات في الجنوب والشرق العالميّين تواجه ظروف تمويلٍ غير عادلةٍ بشكلٍ خاص. لا سيما عندما يتم النظر في نسب سكان العالم، تكون مستويات التمويل منخفضةً بشكلٍ صادم.

توحيد الجهود لتعبئة، تنشيط، والدفاع عن التمويل العالمي للعابرين/ات. الدعوة إلى توسيع تمويل العابرين/ات عبر المناطق الجغرافية وبرنامج التمويل "silos" - بما في ذلك التمويل الذي يركز على الدفاع عن الديمقراطية، الفرص وسبل العيش الاقتصاديّين، الصحة والرفاه، الاستجابة الإنسانية، قضايا حقوق الإنسان المتقاطعة الأخرى، والفنون

والثقافة. إن تنظيم المساحات بما في ذلك مبادرة تمويل العابرين/ات وبييني/ات الجنس الخاصة^٦ بمشروع العمل الخيري العالمي (Global Philanthropy Project) وممولي قضايا مجتمع الميم عين من فرقة عمل المانحين لمجتمعات العابرين/ات^٧ (Grantmakers United for Trans Communities) يعد من المناطق الرئيسية لتنظيم المانحين الاستراتيجيين للحصول على تمويلٍ أكثر وأفضل للعابرين/ات.

تطوير مواردٍ سريعة الاستجابة لدعم الاحتياجات التي حددها

النشطاء العابرون/ات. لقد كانت أهم الاحتياجات التي حددها معظم

المستجيبين/ات للاستبيان هي تمويل الدعوة إلى حقوق الإنسان للعابرين/ات جندريًا؛ تحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية؛ السياسات التي تحسن فرص الحصول على العمل، استحقاقات الرعاية الاجتماعية، أو سبل العيش؛ والتمويل اللازم لبناء الحركة. كما حدد حالة تمويل العابرين/ات فجوةً تمويليةً في معظم تمويل المنح، وهي تلك التي تركز على الدعوة والتنظيم، بينما تشكل الرعاية الصحية وغيرها من أشكال الخدمة المباشرة أنشطةً وأولوياتٍ رئيسيةً لكثيرٍ من منظمات العابرين/ات. عندما يكون من الممكن توفير أموال الإدارة العامة، يمكن للمجموعات أن تكون قادرةً على التكيف والاستجابة للظروف المتغيرة. غير أن هناك أيضًا مجالات تحدياتٍ رئيسيةٍ قد يتمكن المانحون من معالجتها بمرورٍ محددة، مثل التمويل في حالات الطوارئ لدعم عمليات الإجلاء وإعادة التوطين أو غيرها من احتياجات السلامة والأمن.

الاعتراف بالتنوع الجندري داخل حركات العابرين/ات، وضمان التمويل

للنظام البيئي بأكمله. حدد حالة تمويل العابرين/ات أن المنظمات التي تركز

بشكلٍ خاصٍ على الفئات السكانية من العبارات جندريًا، العابرين جندريًا، أو متنوعي/ات الهوية الجندرية تحت مصطلح العابرين/ات قد كانت تعاني من نقصٍ في الموارد مقارنةً بالمجموعات التي تركز على المجتمع العام للعابرين/ات جندريًا ومتنوعي/ات الهوية الجندرية معًا. وكما هو الحال في جميع المجتمعات، يمكن أن تكون هذه الأماكن التنظيمية حاسمة الأهمية لتحديد وتلبية احتياجات جميع أفراد المجتمع، وخاصةً أكثر الفئات تهميشًا.

التأكد من أن الاستجابات الخيرية للحركة المناهضة للجندر يتم إرشادها

من قبل النشطاء العابرين/ات. تعد حركة العابرين/ات في جميع أنحاء العالم

من بين الأهداف الرئيسية وكبش الفداء للحركات الاستبدادية والمناهضة للحقوق. بالإضافة إلى تمويل منظمات العابرين/ات لمقاومة هذه الهجمات، فإن النشطاء العابرين/ات وقادة الفكر هم/ن شركاء رئيسيون/ات في إرشاد الاستجابات الاستراتيجية. لا بد من التشاور معهم/ن وإشراكهم/ن في تصميم تلك الاستجابات، تنفيذها، ورصدها.

تمويل المنظمات المسجّلة وغير المسجّلة. حوالي ربع منظمات

العابرين/ات غير مسجلة. مع استمرار إغلاق الحيز المدني واستمرار سن تشريعاتٍ مناهضةٍ للعبور الجندري في جميع أنحاء العالم، من المرجح أن يزداد عدد المنظمات غير المسجلة. يعد ضمان وصول التمويل إلى الجماعات غير المسجلة استراتيجيةً رئيسيةً لإبقاء حركات العابرين/ات قويةً

^٦ globalphilanthropyproject.org/initiatives/trans-and-intersex-funding

^٧ lgbtfunders.org/programs/gutc

في البيئات الاستبدادية والمُعادية. يمكن أن توفر مساحات تمويل الزملاء منطقةً رئيسيةً للمعرفة المُشتركة حول الاستراتيجيات والفرص لدعم المجموعات غير المسجلة.

دعم أعمال الدعوة طويلة الأجل. لقد حَظت منظمات العابرين/ات خطواتٍ مُبهرةٍ في الدعوة الوطنية، الإقليمية، والدولية، حيث هزت هياكل السلطة، الظلم، والقمع التي تبدو ثابتة. هذا هو بالضبط نوع العمل الذي يتطلب تصميم، تطوير، وتنفيذ استراتيجياتٍ طويلة الأجل. إن الوصول إلى الدعم المتزايد، المُورَّع على عدة سنوات، أمر أساسي لضمان الاستمرارية، وفي نهاية المطاف، نجاح حركة العابرين/ات في تفكيك تلك الهياكل.

التعمق أكثر في نتائج الاستبيان. بعض الردود تدعو إلى مزيدٍ من الاستفسار. على سبيل المثال، ما هي مصادر التمويل الرئيسية الحكومية والمتعددة الأطراف التي أبلغت عنها العديد من منظمات العابرين/ات؟ ما هي ديناميكيات المنح الفرعية الواسعة النطاق بين منظمات العابرين/ات من جميع أحجام الميزانية، الأفراد، والمنظمات الأخرى؟ ما هي أنواع الدعم اللازمة لمعالجة هذه النتائج أو البناء عليها؟

كن/وني مُناصرًا/ة. تعد انتهاكات حقوق الإنسان ضد الأشخاص العابرين/ات جنديًا حقيقةً مستمرة، ويُعد المناصرون/ات الأفراد جوهريين/اتٍ لدفع استجابات النظام البيئي المؤثرة. اسأل/ي النشطاء العابرين/ات جنديًا كيف يمكنك أنت و/أو مؤسستك دعم عملهم/ن؛ شجع/ي زملائك وحلفائك على فعل الشيء نفسه. شارك/ي اهتمامك، معرفتك، والتزامك بالمناصرة إلى شمول أفراد وقضايا العابرين/ات جنديًا بالكامل في مجالك.

